

العميد إده: لن أشارك وأدعو صفيير إلى المقاطعة

كتب جورج بكاسيني

أعلن العميد ريمون إده، أمس، أنه سيقاطع وحزبه الكتلة الوطنية الانتخابات النيابية المقبلة، ودعا البطريك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفيير إلى المقاطعة.

وقال إده في حوار هاتفى أجرته معه «المستقبل» من بيروت، في مقر إقامته في فندق «كوين اليزابيث» «أنا ضد اجراء الانتخابات ولن أشارك أنا فيها ولا حزبي إذا جرت ولم يمدد للمجلس النيابي الحالي».

ووصف العميد موقف البطريك الماروني من قانون الانتخاب المقترح بأنه «جيد حتى الآن»، لكنه دعاه إلى مقاطعة الانتخابات أي «اتخاذ الموقف نفسه الذي اتخذته العام ١٩٩٢، حين قاطعنا الانتخابات معاً».

ورداً على سؤال قال: «في العام ١٩٩٦ أنا قاطعت الانتخابات لكن البطريك لم يقاطع، ورأينا من هم النواب الذين انتخبوا. أما اليوم فأنا أدعو البطريك صفيير إلى الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات كما جرى العام ١٩٩٢ إذا اجريت الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، ولم يمدد للمجلس الحالي».

وأضاف العميد إده رداً على سؤال آخر انه ليس في وارد التنسيق مع العماد ميشال عون في موضوع المقاطعة «بل عليه هو ان ينسق معي لأنني اقترحت المقاطعة (١٩٩٢) قبله، وتالياً فالمقاطعة ممكنة من دون تنسيق، لأنني ما بحكي مع ميشال عون ولا مع أمين الجميل».

لماذا؟ أجاب العميد «لأن عون كان قائد حرب وأدت سياسته إلى مقتل اربعمئة مسيحي في الإشرافية، أما أمين فحمل البندقية في الحرب أيضاً».

ورفض إده إبداء رأيه في قانون الانتخاب المقترح، وقال: «لم أقرأه ولا أريد قراءته لأنني لا أحب اضاعة وقتي في قراءة قوانين مفصلة على قياس أشخاص، مضيفاً انه «معارض لهذه الحكومة».

وكرر اقتراحه اعتماد «الدائرة الفردية» في قانون الانتخاب لأنه «في بلاد نحترم نفسها كفرنسا وانكلترا نعتد الدائرة الفردية».

وأعطى مثالا في هذا الاقتراح الأعضاء جيبيل فقال: «في جيبيل مثلاً ثلاثة نواب واحد ماروني عن الساحل يمكن ان يترشح عن هذه المنطقة فقط وينتخبه السنة والروم والموارنة، ونائب ثان للوسط من الطائفة الشيعية يمكن ان ينتخبه الشيعة والموارنة، وعن الجرد نائب ثالث ينتخبه أيضاً ناخبون من طوائف مختلفة، وهكذا تتوافر المساواة».

ورداً على سؤال أخير عن موقفه من احتمال ترشيح الكتلوي السابق جان حواط نفسه عن جيبيل، اكتفى العميد بقوله: «لقد طرد من الحزب».